إعادة إحياء منطقة أُثار أبوصير بجبانة منف

إعـداد

عزمي طه محمد سيف سلامة

مفتش أثار – وزارة السياحة والأثار

أ.د عادل أحمد زين العابدين

أستاذ الأثار المصرية القديمة رئيس قسم الأثار كلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص:

هناك العديد من القرى والمناطق الأثرية في مصر تحمل اسم أبوصير والتي اشتق اسمها من اللغة المصرية القديمة "بر أوزير" والتي تعني مقر أو بيت أوزير، ولعل أهمها قرية أبوصير الواقعة بمحافظة الجيزة.[١] ولا شك أن منطقة آثار أبوصير – بمحافظة الجيزة – بتاريخها وآثارها تعد واحدة من أعظم المواقع الأثرية التي تحتاج إلى اهتمام كبير، خاصة أنها جزء من جبانة منف المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي منذ عام ١٩٧٩م.[٢] كما تتميز منطقة آثار أبوصير بأنها تطل على الوادى الأخضر الخصيب والمناظر الطبيعية الخلابة والمسطحات الخضراء مما يعطيها ميزة التنوع والتميز بينها وبين الصحراء المجاورة لها. وتتميز كذلك بأنها تحتفظ بطابعها التراثي كقرية مصرية تحتفظ بعاداتها وتقاليدها، ونظام العائلات بها، ولا تزال تحتفظ برقعة زراعية لا بأس بها، لتجعل منها موقعا تراثيا منفردا سواء بتراثها الثقافي والحضارة أو بعادات وتقاليد أهلها.

الكلمات الإفتتاحية:

آثار أبوصير – إدارة المواقع التراثية – الآثار المصرية القديمة – منظمة اليونسكو – الحفائر والتنقيب.

[١] عبدالحيم نورالدين، منطقة أبوصير الأثرية، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة ١٩٩٦م.

[2] https://whc.unesco.org/en/list/86 (March 10th 2023 – 6:00PM)

منطقة آثار أبوصير الموقع والمساحة

تقع قرية أبوصير ضمن قرى مركز البدرشين جنوب محافظة الجيزة، ويحدها من الشمال قرية شبرامنت بمركز أبوالنمرس، ومن الشمال الشرقي قرية المنوات، ومن الجنوب قرية سقارة ومن الشرق ترعة المريوطية يليها مدينة الحوامدية ومن الغرب الظهير الصحراوي والموقع الأثري الخاص بقرية أبوصير. وتبلغ مساحة القرية 4027,02609692 فدان (شكل رقم ١ أ - ب).[١]

وتقع منطقة آثار أبوصير بالظهير الصحراوي إلى الغرب من قرية أبوصير الحالية، ولا يفصل الموقع الأثري عن القرية سوى سور تم بناؤه من خلال وزارة الآثار وهو سور غير مكتمل البناء.

اكتشاف منطقة آثار أبوصير

لعل أقدم ذكر لمنطقة أبوصير بين المؤرخين يعود للقرن الأول الميلادي حين ذكرها (بليني الأكبر ٢٣-٧٩م) في كتابه التاريخ الطبيعي، حيث تحدث عن مصر وأهراماتها وخصوصاً أهرامات الجيزة واصفاً إياها بأنها "تقع بين مدينة ممفيس وما ذكرناه بالدلتا، على بعد أربعة أميال من النهر، وسبعة أميال ونصف من ممفيس، بالقرب من قرية معروفة باسم **بوزيريس**، التي اعتاد سكانها تسلقهم."[٢]

واسم (بوزوريس Βούσιρις) التي ذكرها بليني الأكبر هو الاسم اليوناني لأبوصير الحالية والتي تعنى بيت أو مقر المعبود المصري أوزير والتي كانت موقعاً هاما من مواقع بناء أهرامات الدولة القديمة وجزء من جبانة عاصمة مصر آنذاك ممفيس.

أعمال الحفر والتنقيب بمنطقة أثار أبوصير

كانت بداية الاهتمام الأثري بمنطقة أبوصير كما هو الحال عمومًا في كل مصر بعد حملة نابليون بونابرت، والتي فتحت الباب على مصراعيه للرحالة والمستكشفين والمهتمين بالآثار والعاديات للقدوم إلى مصر للحفر والتنقيب، ولعل الإنجليزي (جون بيرينج John Shae Perring) هو أول من قام بعمل مسح لأبوصير في ثلاثينيات القرن التاسع عشر عام ١٨٣٨م والذي تحدث عن وجود أهرامات في منطقة أبوصير.[٣]

تبعته بعثة بقيادة (كارل ريتشارد ليبسيوس Karl Richard Lepsius) بين عامي ١٨٤٢-١٨٤٣ حيث قام بعمل قائمة بالأهرامات المصرية بما في ذلك الأهرامات الموجودة في أبو صير، لكن بعض من الأسماء التي أعطاها لبسيوس لم تكن دقيقة.[٤]

ثم قام الفرنسي (جاك دي مورجان Jacques de Morgan) بأعمال تنقيب سريعة في أواخر القرن التاسع عشر في عام ١٨٩٣م حيث قام بالكشف عن أجزاء من مقبرة الوزير بتاح شبسس.[٥]

---

[1] http://www.giza.gov.eg/GovMaps/To-map13.aspx (March 10th 2023 – 6:15PM)

[2] Pliny the Elder, Natural history, translated by John Bostock and Henry Thomas Riley, London, H. G. Bohn Editor, 1857

[3] Bárta M., Brůna, V., Bareš, et al., *"Map of archaeological features in Abusir"*, PES XXV, 2020, pp.7-34

[4] Lepsius, C R., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien. Text 1: Unteraegypten und Memphis, Leipzig: J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung Fetekti (AS 5), 1897

[5] Morgan, J. de, *"Découverte du mastaba de Ptah-chepsés dans la nécropole d'Abou-sir"*, Revue archéologique, troisième série 24, 1894, pp.18–33.

كما عمل (لودفيج بورخاردت Borchardt Ludwig) في أبو صير في الفترة (١٩٠٠-١٩٠٨م)، وركز في حفائره على المجموعات الهرمية للملوك ساحورع ونفر ايركا رع وني وسر رع) والمقابر المحيطه بها.[١]

حفائر البعثة التشيكية في أبوصير

بدأت البعثة التشكيه عملها بمنطقة أبوصير الاثرية عندما تقدم (زبيناك زابا Zbyněk Žába) بطلب الي الحكومه المصريه للسماح للبعثه بعمل حفائر أثريه بمصطبه "بتاح شبسس" بأبو صير وذلك في الوقت الذي قامت منظمه اليونسكو بحملتها لإنقاذ أثار النوبه وبالفعل تمت الموافقه علي الطلب وبدأ العمل في عام ١٩٦٠م وخلال أول موسم خقائر للمصطبه تم تصوير كل الجدران التي كشفها دي مورجان من قبل.

قامت البعثة في عام ١٩٧٦ بالعمل جنوبي هرم الملك نفر إير كارع والطريق الصاعد للملك "ني وسر رع" وفي هذا الموسم تم الكشف عن مقبره الاميرة "خكرت نبتي" وكانت المقبره محفوظه الي حد كبير.

أثناء أعمال البعثة تم العثور علي برديات ولكن هذه المره كانت تلك البرديات من الارشيف الاصلي للمعبد الجنائزي للملكة خنتكاوس، واتضح من خلال دراسه البرديات أن القطع عبارة عن بقايا ورقة واحدة تحوي معلومات مهمة عن تأسيس المعبد والأثاث الجنائزي للملكة "خنتكاوس".

وعام ١٩٨٢ جاءت المفاجأة وهي العثور علي أرشيف برديات أبوصير الثالث في أحد المحازن الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي من المغبد الجنائزي للملك "رع نفر إف".

ومن أهم اكتشافات البعثة التشكية بمنطقة أبوصير مقابر الدولة القديمة مثل مقبرة "قار" و"انتي" ومقابر العصر الصاوي وأهمها مقبرة "إيوف عا" ومقبرة "وجا حر رسنت" (شكل رقم ٢ أ - ب).[٢]

ولا تزال البعثة تقوم بالحفر والتنقيب في منطقة أبوصير في شمالها ووسطها وجنوبها ومن أهم علمائها الآثاريين الحاليين "ياروسلاف بارتا Miroslav Bárta" و "لاديسلاف باراش Ladislav Bareš" و"الآثاري المصري محمد مجاهد" وغيرهم من أعضاء البعثة التشيكية العاملين بموقع آثار أبوصير.[٣]

أهمية منطقة آثار أبوصير

تمتلك منطقة آثار أبوصير الكثير من المقومات والقيم التي تجعل منها موقعا فريدا ومتميزا، ومن هذه الموقومات:

[1] Borchardt, L., Das Grabdenkmal des Königs Ne-user–rec, Leipzig: Hinrichs'sche Buchhandlung [Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Abusir 1902–1908. Bd. 1-7], 1907-13.

[2] https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/list-of-structures-in-abusir (March 10th 2023 – 6:30PM).

[3] Bárta, M., Brůna, V., Bareš, et al., *"Map of archaeological features in Abusir"*, PES XXV, 2020, pp. 7-34; Sparavigna A.C., *"Abusir: from Pliny the Elder to Google Maps"*, in ARCHAEOGATE, ISSN 1973-2953, 2011.

القيمـــة التاريخيـــة

كانت أبوصير جزء من جبانة منف – تمتد من أبورواش شمالا وحتى ميدوم جنوبا – وقد ساهم موقعها المتوسط كجزء من جبانة منف وإمتدادها الطبيعي لجبانة سقارة من جهة الشمال في ثرائها.

وكانت ذروة استخدامها في عصر **الدولة القديمة** (٢٦٥٠ – ٢١٥٠ ق.م) حيث علا شأنها في عصر الأسرة الخامسة حين اختارها الملوك أوسركاف وني وسر رع لبناء **معابد الشمس** الخاص بهم، لتصبح أبوصير مركزاً لعبادة معبود الشمس رع وتجمع كهنته.[١]

كما **أصبحت جبانة ملكية لمعظم ملوك الأسرة الخامسة**، حيث يوجد بها أهرامات ملوك الأسرة الخامسة والعديد من كبار موظفيها.[٢] وقد ازدادت أهمية المنطقة في **العصر الصاوي** (٧٠٠ ق م) حيث عُثر على **جبانة الحيوانات المقدسة** – سراديب القرود والصقور والبقرة المقدسة – وتقع هذه الجبانة شمال شرق السيرابيوم، وتؤرخ جبانة الحيوانات المقدسة ببداية عصر الأسرة ٢٦ وحتى نهاية العصر البطلمي حيث تؤرخ أخر دفنة بعهد الملكة كليوباترا السابعة.[٣]

القيمـــة الآثـاريـــة

تحتل منطقة آثار أبوصير مكانة فريدة في جبانة منف منذ بداية استخدامها منذ **العصر العتيق** (الأسرتين الأولى) حيث كشفت حفائر كلية الأثار جامعة القاهرة بقيادة دكتور على رضوان شمال معبد الشمس للملك ني وسر رع عن جبانة من **عصر الأسرة الأولى** لموظفين من الطبقة الوسطى.[٤] وقد اكتشفت العديد من الدفنات في وضع القرفصاء تؤرخ بعصور ما قبل الأسرات (نقادة الثالثة). وقد أسفرت تلك الحفائر عن الكشف عن مجموعة من المقابر المتصلة ببعضها البعض (شكل رقم ٣)[٥]، وصل عدد الحجرات في بعضها إلى اثني عشر حجرة وبها بئر دفن وقد عُثر فيها على الهياكل العظمية البشرية فقد كانت في أوضاع دفن مختلفة، بعضها في وضع القرفصاء والبعض الأخر الجسد ممدود[٦]. كما اكتشفت البعثة مقبرة عُرفت باسم المقبرة (رقم ٥) عُثر بها على العديد من الأواني مختلفة الأحجام والأشكال (شكل رقم ٤).[٧]

---

[1] Nuzzolo, M., The Fifth Dynasty Sun Temples. Kingship, Architecture and Religion in Third Millennium BC Egypt, Prague: Charles University 2018; Nuzzolo M., *"The Sun Temples of the V Dynasty: a reassessment*", SAK 36, Helmut Buske Verlag Hamburg, 2007, pp. 217-247.

[2] Verner M. and Benešovská, H., Unearthing Ancient Egypt: Fifty Years of the Czech Archaeological Exploration in Egypt, Prague: Togga – Faculty of Arts, Charles University in Prague, 2008

[3] Geoffrey M., *"Excavations in the Sacred Animal Necropolis at North Saqqara"*, 1971-2: Preliminary Report, JEA, Vol. 59 (Aug., 1973), pp. 5-15.

[4] Radwan A., Lindemann, *"Ein Jenseitsboot der 1. Dynastie aus Abusir"*, MENES, Band 5, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2008, pp. 559-567

[5] Radwan, A., *"Ein Treppengrab der 1 Dynastie aus Abusir"*, MDAIK, 1991, Vol 47, p. 306-7, Abb.1

[٦] عبدالحيم نورالدين، منطقة أبوصير الأثرية، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة ١٩٩٦م، ص ٣٥-٣٦

[7] Radwan, A., "*Ein Treppengrab der 1 Dynastie aus Abusir*", MDAIK 47 -1991, Tafel 41 a, b, c

وكانت ذروة استخدامها في عصر **الدولة القديمة** حيث علا شأنها في عصر الأسرة الخامسة حين اختارها الملك أوسركاف لبناء **معبد الشمس** الخاص به، وقد أصبحت أبوصير مركزاً لعبادة معبود الشمس رع وتجمع كهنته خاصةً بعد بناء الملك ني وسر رع معبدا للشمس هو الأخر. [١]

أصبحت جبانة ملكية لمعظم ملوك الأسرة الخامسة، حيث يوجد بها أهرامات الملوك: (ساحورع [٢] – نفر إير كا رع [٣] – شبسس كارع [٤] – رع نفر اف [٥] – ني وسر رع [٦] - والملكة خنتيكاوس الثانية[٧]) والعديد من كبار كبار الموظفين في عصر الأسرة الخامسة، ولا تزال حفائر البعثة التشيكية تكشف اللثام عن كنوز منطقة أثار أبوصير ومقابر كبار رجال الدولة من عصر الأسرة الخامسة شمال أبوصير (شكل رقم ٥). [٨]

استمر تاريخ أبوصير حيث استخدمت في عصر **الدولة الحديثة** (١١٥٠ – ١٠٧٠ ق.م) ففي عام ٢٠١٢م عُثر على معبد مبني من الطوب اللبن و يُؤرخ بعصر الدولة الحديثة ويُعرف بـ (AS 70–73) وكذلك مجموعة من المقابرفي جبانة جنوب أبوصير تختلف في تخطيها وعمارتها وتعرف بـ (AS 103) وتقع بالقرب من مساكن قرية أبوصير الحالية (شكل رقم ٦). [٩]

وقد ازدادت أهمية المنطقة في **العصر الصاوي** (٧٠٠ ق م) حيث عُثر على **جبانة الحيوانات المقدسة** – سراديب القرود والصقور والبقرة المقدسة – وتقع هذه الجبانة شمال شرق السيرابيوم. وتؤرخ جبانة الحيوانات المقدسة ببداية عصر الأسرة ٢٦ وحتى نهاية العصر البطلمي حيث تؤرخ أخر دفنة بعهد الملكة كليوباترا السابعة. [١٠]

وقد عُثر على مجموعة من المقابر الرائعة والتي تعرف بمقابر الأبار وهي مقابر كبار موظفي العصر المتأخر والعصر الفارسي، وأهم تلك المقابر هي مقبرة **"إيوف عا"** ومقبرة **"وچا حور رسنت"** (شكل رقم ٧). [١١]

ولا زالت أرض أبوصير تنتظر معول الحفار ليكشف عن كنوزها المدفونة خصوصا بعد الاكتشافات الحديثة على يد البعثة التشيكية العاملة بالمنطقة. [١]

---

[1] Nuzzolo, M., The Fifth Dynasty Sun Temples. Kingship, Architecture and Religion in Third Millennium BC Egypt, Prague: Charles University 2018; Nuzzolo M., *"The Sun Temples of the V Dynasty: a reassessment*", SAK 36, Helmut Buske Verlag Hamburg, 2007, pp. 217-247.

[2] Borchardt L., Das Grabdenkmal des Königs *Sȝḥu-Reʿ*, vols. I, II Die Wandbilder, Leipzig, (1910-13).

[3] Borchardt L., Das Grabdenkmal des Königs *Nefer-ir-kʿRe*, Leipzig 1909

[4] Verner, V., *"Who was Shepseskare, and when did he reign"*, Abusir and Saqqara, Academy of Sciences of the Czech Republic, Oriental Institution, Praha, 2000, pp. 581-602

[5] Posener-Kriéger, Miroslav Verner, Hana Vymazalova, Abusir X: The Pyramid Complex of Raneferef: The Papyrus Archive, Faculty of Arts, Charles University in Prague, 2006.

[6] Borchardt, L., Das Grabdenkmal des Königs Ne - user - Re, Ausgrabungen der Deutschen Orient Gesellschaft in Abusir (1902–1904), Leipzig, 2007

[7] Verner M, Abusir III: The Pyramid Complex of Khentkaus, Czech Institute of Egyptology, Praha, 2001

[8] Verner M. and Benešovská, H., Unearthing Ancient Egypt: Fifty Years of the Czech Archaeological Exploration in Egypt, Prague: Togga – Faculty of Arts, Charles University in Prague, 2008; Verner M., Forgotten Pharaohs, Lost Pyramids Abusir, Prague, 1994, p. 65.

[9] Odler, M., Hlouchová, M. P., et al, *"New Egyptian tomb type found at Abusir South? Report on the excavations of mud brick complex AS 103"*, PES XXI, 2018, pp. 73-93.

[10] Geoffrey M., *"Excavations in the Sacred Animal Necropolis at North Saqqara"*, 1971-2: Preliminary Report, JEA, Vol. 59 (Aug., 1973), pp. 5-15

[11] محمد محمد يوسف، الطرز المعمارية لآبار مقابر الأسرتين ٢٦ ، ٢٧ في الجبانة المنفية والنصوص الدينية والمناظر المسجلة على جدرانها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

القيمة الأقتصادية

تم تسجيل أبوصير كجزء من موقع منف وجبانتها على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي في عام ١٩٧٩م مما جعل الاهتمام بالمنطقة أمرا حتميا لإدارة تراثها والحفاظ عليه ليكي يُصبح مصدرا لرفاهية المجتمع المحلى المحيط به وكذلك مصدرا للدخل المصري القومي.[٢]

وتتميز منطقة أبوصير بتنوع وثراء الأنواع والأنشطة المختلفة **للسياحة** بها حيث تتفرد بوجود أهرامات ملوك الأسرة الخامسة ومعابد الشمس التي لا يوجد لها نظير في مصر بكاملها سوى بعض الأطلال في منطقة عين شمس، مما يجعلها موقعا لعشاق **السياحة الثقافية** وكذلك **سياحة التأمل** خصوصاً بالقرب من معابد الشمس.[٣]

كما أن الظهير الصحراوي بمنطقة أبوصير وجغرافيتها وتضاريسها تجعل منها مكانا ممتازا **لسياحة السفاري** والتخييم، وهو النوع المفضل لدى محبي المغامرات.[٤]

ولا ننسى أن أبوصير قرية تتمتع برقعة زراعية كبيرة وتنوع في محاصيلها الزراعية مما يجعلها أرضا خصبة **للسياحة البيئية المسئولة**، كما أن نسيج القرية وعائلاتها وعاداتها وتقاليدها يشجع على هذا النوع من السياحة (شكل رقم ٨ أ - ب).[٥]

وهناك العديد من الأنشطة السياحية التي تشتهر بها منطقة أثار أبوصير مثل ركوب الدراجات الهوائية أو ركوب الخيل حيث تشتهر منطقة أبوصير والريغة بوجود الكثير من اسطبلات الخيل، حيث يفضل الكثير الزوار سواء من المصريين أو الأجانب استغلال المساحات الواسعة للظهير الصحراوي للقرية في ركوب الخير مع الاستمتاع بمنظر وجمال أهراماتها (شكل رقم ٩ أ - ب)

القيمة الأجتماعية والثقافية

لا تزال جبانة أبوصير مستخدمة كجبانة حتى الأن لساكني قرية أبوصير على مسافة غير بعيدة من تلك الأثار العظيمة التي تركها الأجداد، ولعل ذلك يدل على التواصل الحضاري بالموقع، والذي يتجلى في اسم القرية المشتق من اللغة المصرية القديمة، وكذلك في عادات وتقاليد أهل القرية التي تشبه إلى حدٍ كبير عادات وتقاليد أجدادهم القدماء على الرغم من مرور كل تلك القرون (شكل رقم١٠).

ولأن قرية أبوصير ذات قيمة آثرية وحضارية كبيرة حيث أنها ضمن مواقع التراث العالمي منذ عام ١٩٧٩م كأحد مواقع جبانة منف القديمة، فقد اهتمت بها الكثير من المنظمات والمؤسسات للمساهمة في التعريف بها والارتقاء بأحوالها ومن ضمن هذه المشروعات مشروع زوروا البدرشين، الذي بدأ عام ٢٠١٨م، ويقوم هذا المشروع الممول من قبل الاتحاد الأوروبي والمنفذ من قبل شركة مستشارو التبادل بين الشمال والجنوب

[1] https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/list-of-structures-in-abusir/ (March 10th 2023 – 6:00PM)
[2] https://whc.unesco.org/en/list/86 (March 10th 2023 – 6:00PM)
[3] https://secretsofegypttour.com/tours/abusir-with-special-permission-day-tour/ (March 10th 2023 – 6:30PM)
[4] https://www.cairotoptours.com/Egypt-Travel-Guide/Cairo-Travel-Guide/Abusir-Pyramids (March 10th 2023 – 6:30PM)
[5] http://www.visitbadrashin.com/city/3 (March 10th 2023 – 7:00PM)

ومركز البحوث الزراعية المصري بدعم وتشجيع السياحة المسؤولة الريفية في ثلاث من قرى مركز البدرشين هي دهشور وسقارة وأبو صير.[١]

ومنطقة آثار أبوصير من المواقع الآثارية الجاذبة لعمليات الحفر والتنقيب سواء من قِبل البعثات المصرية أو البعثات الأجنبية، مما له أكبر الأثر في توفير فرص عمل لأبناء القرية من العاملين في مجال الحفر والتنقيب مما يوثق العلاقة بين أبماء القرية وبين موقعها التراثي.

إعداد خطة إدارة موقع آثار أبوصير

كان لا بد من عمل خطة شاملة لإدارة موقع أبوصير الآثري والتراثي وذلك للحفاظ عليها وتعزيز قيمتها الآثارية.

ولكي نعرف أولا كيفية إعداد خطة لإدارة موقع تراث منطقة أبوصير يجب أولا أن نفهم تعريف علم التراث: هو على أنه مجال من البحث متعدد التخصصات يشمل الدراسات الإنسانية والعلوم. يركز علم التراث على تعزيز فهم، رعاية، استخدام وإدارة التراث الثقافي المادي وغير المادي بشكل يستطيع من خلاله إثراء حياة الناس، سواء في الحاضر أو في المستقبل.[٢]

ومنطقة آثار أبوصير مثل كل مواقع التراث الثقافي في مصر ذات القيمة الكبيرة، حيث تركز صورة مصر كوجهة سياحية على الهوية الحضارية المصرية القديمة وتضم عددًا كبيرًا من المواقع التراثية المتنوعة مثل منطقة آثار أبوصير، ومع ذلك، للأسف، يعاني التراث الثقافي المصري من مشاكل اقتصادية وفنية إلى جانب الوضع السياسي الذي يؤثر على الحفاظ عليه، خاصة بعد ثورة ٢٠١١م.[٣] إلى جانب الكثير من التهديدات الأخرى بسبب ضغوط السياحة وكذلك الحفر غير القانوني والتعدى وقلة الحفظ وقلة الوعي وتوسع الأراضي الزراعية والمستوطنات لأسباب زراعية وصناعية وسكنية واستخدام غير قانوني للأراضي.[٤]

تقييم الوضع الحالي لمنطقة أثار أبوصير

ونقصد بتقييم الوضع الحالي أي الوضع الراهن للمنطقة الأثرية والمحيط الخارجي لها من وضع قانوني وهيكل إداري وخدمات متاحة بها، والبعثات العلمية الآثارية العاملة بالمنطقة، ومجتمعها المحلى، ومؤسسات المجتمع المدني بها وكذلك تقييم المخاطر.

أولا: الوضع القانوني والإداري لمنطقة أثار أبوصير

منطقة آثار أبوصير تتبع إدارياً منطقة آثار سقارة التي تتبع بدورها رئيس الإدارة المركزية للقاهرة والجيزة التابعة لرئيس قطاع الآثار المصرية. ومنطقة آثار أبوصير مغلقة – حالياً – للزيارة أمام الجمهور، ولا يتم زيارتها إلا بتصريح خاص من وزارة الآثار بعد دفع رسوم فتح المنطقة والترتيب مع إدارة تفتيش سقارة.

[1] http://www.visitbadrashin.com/city/3 (March 10th 2023 – 7:00PM)
[2] https://www.iccrom.org/section/heritage-science (March 10th 2023 – 7:15PM)
[3] Yilmaz, Y. & El-Gamil, R., *"Cultural Heritage Management in Turkey and Egypt: A Comparative Study.* Advances in Hospitality and Tourism Research "،(AHTR), 6(1), 2018, pp. 68–91
[4] Fushiya, T., Archaeological site management and local involvement: A case study from Abu Rawash, Egypt, Conservation and Management of Archaeological Sites, 12(4), 2010, pp. 324-355.

منطقة أثار أبوصير يُشرف عليها كبير مفتشي شمال سقارة، وهو يتبع إداريا مدير منطقة آثار سقارة، وهو مسئول عن موقع منطقة آثار أبوصير من المحاجر شمالاً مرورا بمعابد الشمس ووسط أبوصير وأهراماتها وجنوب أبوصير ومقابر قرية أبوصير الحالية وحتى جبانة الحيوانات المقدسة ومقبرة تي ومجموعة هرم الملك تتي شمال سقارة.

يعاون كبير مفتشي شمال سقارة مجموعة من مفتشي الآثار الذين يقومون بالمرور على الموقع ويرافقون البعثات العلمية العاملة بالحفائر بالمنطقة.

يوجد بالمنطقة مجموعة من حراس الدرك يقومون بتأمين وحراسة المنطقة ليل نهار وهم يعملون تحت مسئولية كبير المفتشين ويُشرف عليهم مدير إدارة الأمن بتفتيس آثار سقارة.

يوجد بمنطقة آثار أبوصير إدارة للترميم، يرأسها مدير إدارة ترميم أبوصير، ويتبع إدارياً مدير عام إدارة ترميم سقارة، ويعاونه مجموعة من أخصائي الترميم، ووظيفتهم متابعة حالة الأثر والتأكد من استقرار حالته والتدخل لترميمه إذا لزم الأمر بالتعازن وتحت إشراف مفتشي آثار المنطقة.[١]

ثانياً البعثات الآثارية العاملة بالمنطقة

يوجد مجموعة من البعثات العلمية العاملة في التنقيب عن الآثار بمنطقة آثار أبوصير، والتي تخضع لإشراف وزارة الآثار المصرية ومن هذه البعثات:

- البعثة التشيكية: والتي تعمل في منطقة آثار أبوصير منذ عقود ولها أكثر من موقع بالمنطقة، ومن أهم كتشافاتها مقبرة إيوف عا ومقبرة وجا حور رسنت وغيرها.
- البعثة الإيطالية: والتي تعمل في معابد الشمس شمال أبوصير وأبوغراب.
- البعثة المصرية / الألمانية: والتي تقوم بالعمل بالقرب من أهرامات أبوصير وتقوم بمشروع ترميم هرم ساحورع.
- البعثة اليابانية: والتي تعمل بالجنوب الغربي من المنطقة وتعرف باسم بعثة كاواي.
- حفائر مركز تدريب القاهرة والجيزة: وهي حفائر بدأها مركز تدريب القاهرة والجيزة ومقره سقارة وهي تابعة مباشرة لمكتب وزير الآثار، ولها العديد من المكتشفات الحديثة شمال سقارة.

ثالثاً: الخدمات المتاحة بمنطقة آثار أبوصير

تشمل الخدمات الموجودة بالموقع عدة محاور منها (المباني الخدمية بالموقع مثل مبني التفتيش والاستراحات والمخازن والكافيتريا - البنية التحتية للموقع مثل الإنارة والتليفونات ومياه الشرب والصرف الصحي دورات المياة – مسارات الزيارة داخل الموقع – اللوحات

الإرشادية والإشارات – أماكن انتظار السيارات – أكشاك حراس الدرك والأمن والشرطة).

[١] عمل الباحث لمدة تزيد عن الثماني سنزات مفتشاً للأثار بمنطقة آثار سقارة وكذلك بمنطقة أثار أبوصير، حيث كان فرداً من الهيكل الأداري للمنطقة.

المبني الإداري والاستراحات والمخازن

يوجد بمنطقة آثار أبوصير مبني إداري بالقرب من بوابة دخول المنطقة على يسار الداخل، وهو مكون من دور واحد فقط وهو مبني من أجر وملون باللون الأصفر لكي يتناسب مع طبيعة المنطقة الرملية، والمبنى واسع بما يكفي ليستوعب إدارة المنطقة وبه أربعة غرف لإدارة المنطقة وبها مقر كبير مفتشي المنطقة والسادة الآثاريين ومسئولي الحضور والإنصراف وكذلك غرفة لإدارة ترميم أبوصير. والمبني في حالة جيدة وربما يحتاج لبعض الأثاث والتشطيبات (شكل رقم ١١)
كما توجد بالمنطقة استراحة صغيرة للآثاريين ومساحتها صغيرة وتحتاج للتشطيب والأثاث.

ويوجد بالمنطقة مخزن وهو جزء من مقبرة بتاح شبسس وقد تم استخدامه لتخزين الآثار الناتجة عن حفائر الوزارة أو حفائر البعثات العلمية الأجنبية العاملة بالمنطقة. مع العلم أن المنطقة لا يوجد بها مخزن حديث بالمعنى المتعارف عليه وأن بعض البعثات العاملة بالمنطقة تستخدم مخازن منطقة آثار سقارة.

كما يوجد بمدخل المنطقة شباك تذاكر مبني من الأجر وملون بالأصفر وقد تم إعداده من قبل ولكن لم يتم استخدامه، كما يوجد مان لانتظار السيارات وهو في حالة جيدة على الرغم من صغر حجمه.

كما أنه لا توجد كافيتريا بالمنطقة حيث أن المنطقة لا تزال مغلقة أمام الجمهور.[١]

البنية التحتية بالمنطقة

تعاني المنطقة من نقص في وجود البنية التحتية بها، فلا يوجد بها مياه نظيفة للشرب، ويوجد بالمنطقة أعمدة إنارة ولكنها ليست كافية لتغطية الموقع بالكامل، ولا يوجد بها تليفون أرضي، أما دورات المياه الموجودة بالمنطقة فتوجد بالقرب من مبنى التفتيش وهي لا ترقى لاستخدام زوار المنطقة عند افتتاحها (شكل رقم ١٢)

مسارات الزيارة

توجد بعض المسارات الطبيعية بين أماكن الزيارة في المنطقة وخصوصا أهرامات الأسرة الخامسة، إلا أن بعض أماكن الزيارة تحتاج لتمهيد الطريق لها لزيارتها مثل جبانة العصر المتأخر (مقبرة إيوف عا ومقبرة وجا حور رسنت) وكذلك جبانة جنوب أبوصير (مقابر قار وانتي ...)، أضف إلى ذلك معابد الشمس شمال أبوصير التي تحتاج إلى تمهيد مسار للوصول إليها. وعن قياس مدى صلاحيته تلك المسارات لتلبية أغراض الزيارة نجدها تفتقر إلى الراحة وسهولة الحركة مع الزوار العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصا في وجود مسافات كبيرة بين كل موقع والأخر. كما لا تتوفر تسهيلات مناسبة وكافية للزائرين علي جانبي المسار مثل المقاعد والمظلات وسلال المهملات ودورات المياه وغيرها (شكل رقم ١٣).

اللوحات الإرشادية والإشارات

كانت منطقة أثار أبوصير قد تم إعدادها من قبل لافتتاحها للزيارة أمام الجمهور لذلك توجد بها بعض اللافتات مثل اللافتة الخاصة بدورة المياة والتفتيش، إلا أن المنطقة تفتقر إلى اللوحات الإرشادية المكتوبة

[١] خالص الشكر والتقدير للآثاري فايز الشيمي، مفتش آثار سقارة، لما بذله من يد العون والمساعدة في توفير معلومات وصور عن طبيعة المنطقة ومبانيها الحديثة والبعثات العلمية العاملة بها.

بلغة سهلة ومبسطة لتعريف الزائر بالمنطقة وآثارها. كما أن هذه اللافتات الموجودة بالفعل مصنوعة من الخشب الذي يعاني بسبب تعرضه لأشعة الشمس المباشرة والذي يحتاج لاستبداله (شكل رقم ١٤)

أكشاك حراس الدرك والأمن والشرطة

توجد بالمنطقة بعض أكشاك الحراسة، بعضها مبني حديثا من الأجر وملون باللون الأصفر وفي حالة جيدة، وخصوصا الأكشاك عند مدخل المنطقة، كما يوجد بعضها وعي الأكشاك القديمة المبنية من الطوب وهي في حالة سيئة، أما معظم الأكشاك فهي مصنوعة من الخشب، ولكنها في حالة سيئة كما أنها لا تتناسب مع سعة المنطقة وكبر حجمها (شكل رقم ١٥).

رابعاً: مجتمع قرية أبوصير

أبوصير قرية تقليدية وتقوم على وجود عادات وتقاليد راسخة منذ مئات السنوات، ويقوم مجتمع أبو صير على مجموعة من العائلات التى تربطها صلة قرابة ونسب ومصالح مشتركة. كما توجد قيادات طبيعية من داخل وخارج قرية أبو صير فى مجالات متعددة، حيث يعمل أبناء القرية ويحتلون مناصب قيادية في العديد من المجالات مثل: الأزهر الشريف والجيش والشرطة والقضاء والسياحة والآثار والطب والتجارة وغيرها.

وعائلات أبوصير تدب بجذورها لمئات السنين بالقرية، ويوجد بالقرية ما يزيد عن خمسين عائلة، تختلف في تعدادها فمنها عائلات كبيرة العدد ومنها عائلات صغيرة العد، ومن عائلات أبوصير على سبيل المثال: (عرب عزالة – سلامة – عويان – اللمعي - أبوعطية – عبداللاه – الأكرت – أبوالسعود – أبوزيد – أبو إسماعيل - الفقي – الكاشف – أبو غنيم - الشيمي).[١]

ويغلب على مجتمع قرية أبوصير تمسكهم بالعادات والتقاليد، وحرصهم على وحدة الصف بين أفراد العائلة الواحدة الذين يجمعهم كبير العائلة، وكذلك الاحترام المتبادل بين العائلات المختلفة، وتجمع أهل القرية في المناسبات ويظهر ذلك في أداء شعائر صلاة العيد بالظهير الصحراوي للقرية وكذلك في أفراحهم أو مأتمهم (شكل رقم ١٠).

وبالحديث عن التعليم بالقرية، فيمكن تقسيم التعليم إلى نوعين: التعليم العام والتعليم الأزهري. ويوجد بالقرية عدد لا بأس به من المدارس والنعاهد الأزهرية تغطي مراحل التعليم الأساسي، حيث يُغطى التعليم الأزهري المراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية بنين وبنات، بينما يغطى التعليم العام المرحلتين الأبتدائية والإعدادية، ويذهب أبناء القرية لأقرب مدرسة ثانوية بقرية ميت رهينة أو مركز البدرشين حيث لا توجد مدرسة ثانوية للتعليم العام.

أما عن الصحة، فيوجد بالقرية مستشفى أبوصير التكاملي، وبعض المستوصفات الخيرية، كما تنتشر بالقرية العيادات الطبية الخاصة التي يتركز تواجدها بالقرب من الكوبري الرئيسي للقرية.

أما فيما يخص الحالة القتصادية ومصادر الدخل لأهل قرية أبوصير، فالعدد الأكبر من أهل القرية يمارسون حرفة الزراعة، كما يوجد عدد لا بأس به من أهل القرية يعملون بالمصانع والشركات الخاصة أو العاملين بالجهاز الإداري للدولة.

[١] خالص الشكر للسيد المقاول/ محمد سيد الفقي على مناقشاته التي أثرت الباحث باكثير من المعلومات عن عائلات القرية وأسمائها وتاريخها وتعدادها التقريبي.

كما يوجد عدد كبير من سكان القرية يشتغلون بمجال السياحة والآثار، سواء العاملين بوزارة السياحة والآثار من الآثاريين و العمال، أو العاملين بشكل حر في مجال الأرشاد السياحي، أو أصحاب دور الضيافة والفنادق الصغيرة بالمنطقة، أو العاملين باسطبلات الخيل والجمالين أو محلات العاديات والسجاد اليدوي (شكل رقم ١٦).

أما فيما يخص بعض العادات السيئة الموجودة بالقرية، فأخطرها هو فكرة الأخذ بالثأر الموجودة بين عائلات القرية والتي بدأت في التلاشي في العقد الأخير، بسبب انتشار الوعي والتعليم بين أبناء القرية. وكذلك انتشار إلقاء المخلفات في الترعة أو في الطرقات مما يهدد بخطر انتشار الأمراض ويهدد مياه الرعي التي تعتمد عليها الرقعة الزراعية بالقرية. وكذلك خطر انتشار المخدرات بين شباب القرية الذي أصبح وحشا يهدد مستقبل القرية وصحة وأخلاق الأجيال المستقبلية.

خامساً: الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني

يوجد بقرية أبوصير العديد من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، والتي تهتم من الدرجة الأولى بأعمال الخير من كفالة اليتيم وإطعام فقراء القرية والمحتاجين، ولكن لا توجد جمعية متخصصة في صون التراث والمحافظة عليه أو التوعية بأهميته، وإن قامت بعض الجمعيات في عمل بعض المحاضرات للتعريف بالقرية، ومن أمثلة منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية بالقرية: الجمعية الشرعية، جمعية عمر الفاروق، جمعية تنمية المجتمع المدني. كما أصبحت صفحات التواصل الإجتماعي تلعب دوراً هاما في مجالات التوعية ونشر المعلومات عن آثار وحضارة وتراث القرية ومن هذه المنصات صفحة "أبوصير Abusir"[1] على فيس بوك، والتي تهتم بأخبار القرية وإبراز معالم القرية السياحية، وغيرها من الصفحات الأخرى مصل "أبوصير الأن" و"أبوصير الحدث".

سادسا: الناحية الأمنية

منطقة آثار أبوصير تعد امتدادا طبيعيا لمنطقة أثار سقارة ولا توجد أي حدود تفصلهما، فلا يوجد ما يحيل دون افتتاح منطقة أبوصير للزيارة في حالة مد الطريق الداخلي الصحراوي بين المنطقتين، كما قامت الوزارة بعمل سور أمنى يحيط بمنطقة أثار أبوصير من جهة الشرق ليفصل بين قرية أبوصير وبين المنطقة الأثرية السياحية، ولم يتم استكمال هذا السور الأمنى.

أما في حالة التفكير في استخدام الطريق الخارجي بين سقارة وأبوصير فسوف تواجهنا مشكلة التكتل السكاني عند كوبري أبوصير الرئيسي خصوصا مع استخدام الكوبري كموقف للسيارات والتكاتك والازدحام المروري به مما سوف يعيق مرور الحافلات السياحية به، لذا وجب نقل موقف الميكروباصات لمكان أخر.

سابعاً: تقييم المخاطر (مخاطر طبيعية – مخاطر بشرية).

يمكن تقسيم المخاطر بالموقع من حيث عواملها إلى نوعين: مخاطر طبيعية وأخرى بشرية.

- **المخاطر الطبيعية**: ووهي المخاطر المحتملة التي قد تحدث بفعل الطبيعة دون تدخل بشري ومن أمثلتها: (عوامل المناخ – الرياح – الحيوانات والحشرات – الحشائش والنباتات – البكتريا والفطريات الكوارث الطبيعية كالزلازل – والمياه الجوفية)
- **المخاطر البشرية:** وهي المخاطر التي قد تحدث بفعل وتأثير الإنسان ومن أمثلتها: (تلوث الهواء وتلوث الماء والتربة - وذبذبات السيارات – الإهمال في أداء الواجبات والمهام – السلوكيات غير الحضارية من

[1] https://www.facebook.com/Abuser.giza

الزائرين سواء مصريين أو أجانب – الآثار الجانبية للبنية التحتية مثل أعمدة الإنارة والأسلاك وخطوط الماء – التلوث البصري مثل المباني المرتفعة التي تحجب رؤية الأثر – وأخيراً سوء الإدارة).

الحلول والتوصيات لتطوير موقع آثار أبوصير وإعدادها للزيارات السياحية.

تحتاج منطقة أبوصير لجهود أبنائها وجهود الدولة لتطويرها وإعدادها للزيارة ومن أهم الخطوات العملية الملحة ما يلي:

١- فتح منطقة آثار أبوصير للزيارة أمام الجمهور.
٢- توثيق الموقع توثيقا علميا شاملاً.
٣- عمل كتالوج بلغات مختلفة لمنطقة آثار أبوصير.
٤- عمل لوحات ارشادية بلغة سهلة ومفهومة تناسب جميع زوار الموقع، على أن تكون هذه اللوحات الإرشادية سهلة ومفهومة ويراعى فيها أن تتناسب مادة الصنع مع طبيعة المنطقة وأن تتحمل طبيعة الموقع ومناخه (شكل رقم ١٧)
٥- عمل مادة علمية لائقة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل لوحات إرشادية مكتوبة بطريقة برايل للمكفوفين.
٦- تمهيد الطرق الخارجية المؤدية للمنطقة الأثرية (طريق المريوطية – طريق المنصورية – الطريق الداخلي بين منطقتي أبوصير وسقارة) (شكل رقم ١٨).
٧- تمهيد الطرق والمسارات الداخلية بالمنطقة مثل الأهرامات ومعابد الشمس في أبوغراب تناسب جميع زوار الموقع سواء كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
٨- وضع استراتيجية للصون الوقائي للموقع في حالة الطوارئ (سرقة – تخريب – حرائق).
٩- تأمين المنطقة والإنتهاء من السور الأمنى الذي يحيط بالمنطقة.
١٠- الإنتهاء من تسليم أهل القرية قطعة الأرض بامتداد الجبانة الحالية للقرية لعمل مدافن لأهل القرية ومكان لإقامة صلاة الأعياد بها (وهو أمر ضروري ومُلِح للإنتهاء من بناء السور الأمنى بعد تسليم قطعة الأرض لأهل القرية).
١١- رفع كفاءة مبنى تفتيش الآثار بالمنطقة لإدارة الموقع وكذلك رفع كفاءة البنية التحية بالمنطقة.
١٢- رفع الوعي الآثاري والحضاري لدى أهل القرية وخصوصا الشباب للحفاظ على آثار وتراث منطقة أبوصير وذلك بعمل محاضرات وزيارات ميدانية للمنطقة الأثرية (شكل رقم ١٩).
١٣- إشراك المجتمع المحلى للإسفادة منهم وإفادتهم من الموقع وذلك لتذكية روح الانتماء (شكل رقم ٢٠ أ- ب).
١٤- تدريب أفراد من المجتمع المحلي وأهل القرية ليكونوا مؤهلين للتعامل مع زوارنا من المصريين والأجانب.
١٥- تدريب أهل القرية على الحرف اليدية التي سوف تكون مصدرا هاما للدخل لأهل القرية مثل أعمال النسيج والسجاد اليديوي ومنتجات النخيل وغيرها.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أحمد فخري، الأهرامات المصرية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٦٣م
- أشرف الضباعين، إدارة الآثار والتراث وفقاً للمعايير العالمية، الطبعة الأولى، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠م.
- دليل موارد التراث العالمي، إدارة التراث الثقافي العالمي، نوفمبر ٢٠١٦م.
- رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديمة، ج١، دار نهضة الشرق، القاهرة، ٢٠٠١م
- سيد توفيق، معالم تاريخ و حضارة مصر الفرعونية، القاهرة، ١٩٩٠م
- عبدالحيم نورالدين، منطقة أبوصير الأثرية، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة ١٩٩٦م
- عبدالحيم نورالدين، مواقع ومتاحف الأثار المصرية، القاهرة، ١٩٩٨م
- عبدالعزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، ج١، القاهرة، ١٩٩٢م
- محمد أنور شكرى، العمارة فى مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة،١٩٧٠م
- محمد محمد يوسف، الطرز المعمارية لآبار مقابر الأسرتين ٢٦ ، ٢٧ فى الجبانة المنفية والنصوص الدينية والمناظر المسجلة على جدرانها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م
- نجيب ميخائيل، مصر والشرق الأدنى القديم، ج٤، القاهرة، ١٩٦٠م.

المراجع المعـربــة

- برنارد م. فيلدن ويوكا يوكيليتو، المبادئ التوجيهية لإدارة مواقع التراث الثقافي العالمي، ترجمة: عبدالرازق إبراهيم، إيكروم، روما إيطاليا، ١٩٩٨م.
- جيمس هنرى برستد، فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، القاهرة، ١٩٩٩م
- نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ترجمة: ماهر جويجاتي، الطبعة الثانية، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٣م

المراجع الأجنبية

- Abdelkarim, A, *“Involving the Local Community in the Protection of the Heritage and Archaeology of Cyrene”,* Libyan Studies, 44, 2013, pp. 103–106.
- Charter, V. International charter for the conservation and restoration of monuments and sites. Venice, Italy, (1964).
- Demas, M. & Agnew, N., Valley of the Queens Assessment Report: A Collaborative Project of the Getty Conservation Institute and the Supreme Council of Antiquities, Egypt. Vol. 1, Conservation and Management Planning. Los Angeles: Getty Conservation Institute*,* (2012).
- Demas, M. & Agnew, N., eds. Valley of the Queens Assessment Report: A Collaborative Project of the Getty Conservation Institute and the Supreme Council of

Antiquities, Egypt. Vol. 2, Assessment of 18th, 19th, and 20th Dynasty Tombs. Los Angeles: Getty Conservation Institute, (2016).
- Feilden, B. M., & Jokilehto, J., Management guidelines for world cultural heritage sites, (1998).
- Fushiya, T., Archaeological site management and local involvement: A case study from Abu Rawash, Egypt, Conservation and Management of Archaeological Sites, 12(4), 2010, pp. 324-355
- Ghanem, M. M. & Saad, S. K., Enhancing sustainable heritage tourism in Egypt: challenges and framework of action. Journal of Heritage Tourism, 10(4), 2015, pp. 357–377.
- Hassan, F. A., Training of local community youth in Dahshur, Egypt, as local tour guides and heritage guardians, AlmaTourism Journal of Tourism, Culture, and Territorial Development, N. 2, 2014, pp. 39–49.
- Nuzzolo M., *"The Sun Temples of the V Dynasty: a reassessment"*, SAK 36, 2007, pp. 1-36.
- Porter B., & Moss R., Topographical Bibliography of Ancient Egypt Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, Oxford, III, 2nd edition, 1977.
- Radwan A., Lindemann, J., *"Ein Jenseitsboot der 1. Dynastie aus Abusir"*, MENES, Band 5, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2008.
- Radwan A., Ein Treppengrab der 1 Dynastie aus Abusir, Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts. Abteilung Kairo. 1991, Vol 47, pp 305-308.
- Radwan A., 'Ein Jenseitsboot der 1. Dynastie aus Abusir—Teil 1', in Engel, Müller, and Hartung (eds), Zeichen aus dem Sand, 2008, p. 559–71.
- Verner M. and Benešovská H., Unearthing Ancient Egypt: Fifty Years of the Czech Archaeological Exploration in Egypt, Prague: Togga – Faculty of Arts, Charles University in Prague, 2008.
- Verner M., Forgotten Pharaohs, Lost Pyramids, Abusir, Prague, 1994.
- Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, Vols. I, II, BAR International Series 866. Oxford, 2000.
- Charter, A. (1931, October) The Athens Charter for the restoration of historic monuments. In 1st International Congress of Architects and Technicians of Historic Monuments, Athens, (1931, October)

مواقع الانترنت

- http://www.catchpenny.org/thoth/Palermo/index.htm
- http://www.giza.gov.eg/GovMaps/To-map13.aspx
- http://www.xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/palermo.jpg
- https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/list-of-structures-in-abusir/
- https://www.iccrom.org/section/heritage-science
- https://www.facebook.com/Abuser.giza

الأشكال والصور

شكل (رقم ١ أ) يوضح موقع منطقة أبوصير على خريطة مصر – نقلاً عن

https://www.researchgate.net/figure/Map-of-ancient-Egypt-showing-key-cemetery-sites-and-important-cities-and-settlements_fig1_316937826

March 10th 2023 – 5:30PM)

شكل (رقم ١ ب) يوضح الموقع والمساحة والكثافة السكانية لقرية أبوصير بمحافظة الجيزة – نقلاً عن

http://www.giza.gov.eg/GovMaps/To-map13.aspx

(March 10th 2023 – 6:15PM)

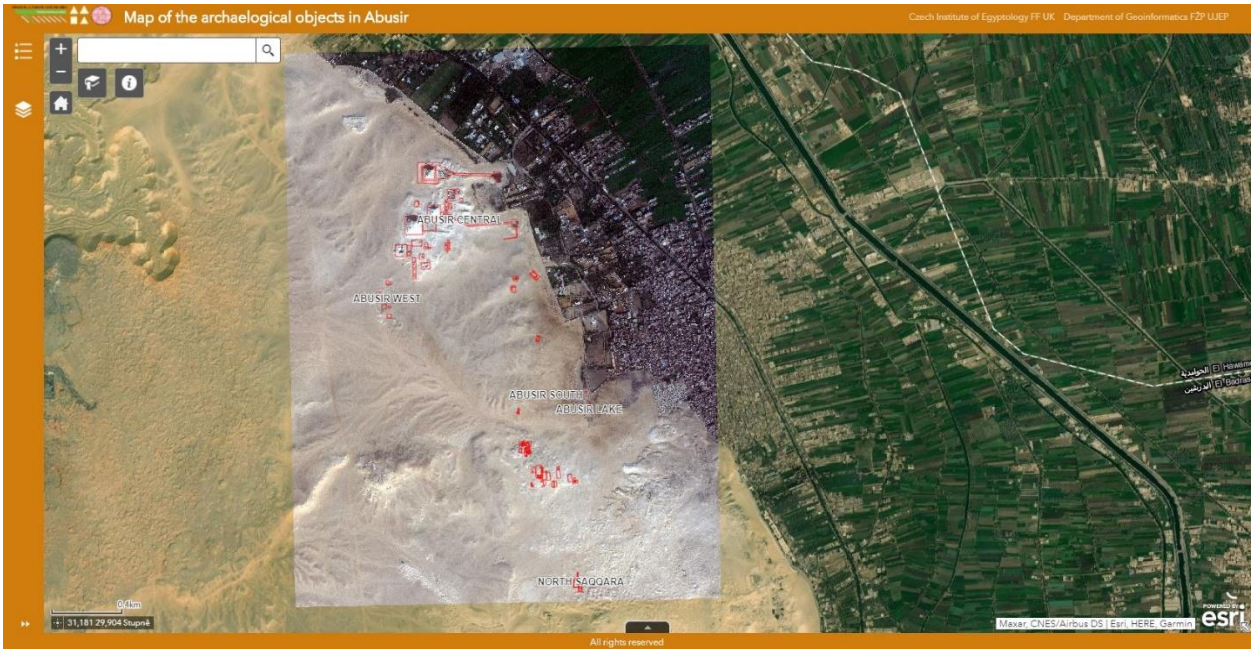

شكل (رقم ٢ أ) صورة جوية من جوجل لمنطقة أثار أبوصير - نقلاً عن

https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/list-of-structures-in-abusir/

(March 10th 2023 – 6:30PM)

شكل رقم (٢ ب) خريطة عامة لآثار أبوصير من عمل البعثة التشيكية بأبوصير – نقلا عن
, https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/list-of-structures-in-abusir
(March 10th 2023 – 6:30PM)

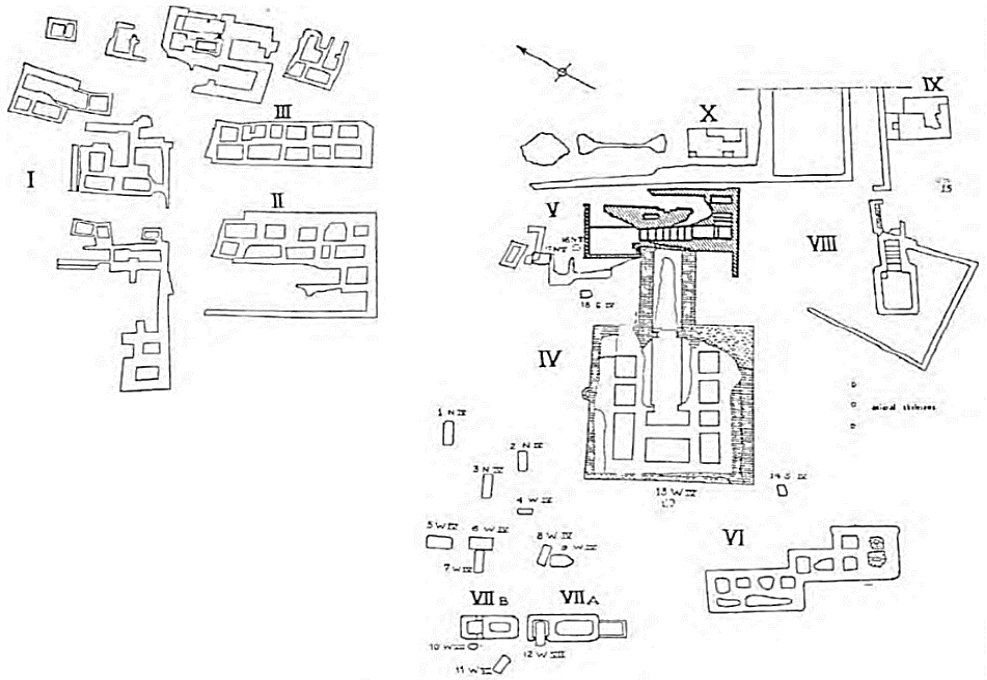

Abb. 1: Abusir, Grabung der Universität Kairo,
Übersichtsplan 1:400

شكل (رقم ٣) مقابر العصر العتيق في آبوصير – نقلاً عن
Radwan, A., "*Ein Treppengrab der 1 Dynastie aus Abusir*", MDAIK 47 - 1991, p. 306, Abb. 1

a) Tongefäße Nr. 75–77 b) Großes Tongefäß (Magur)

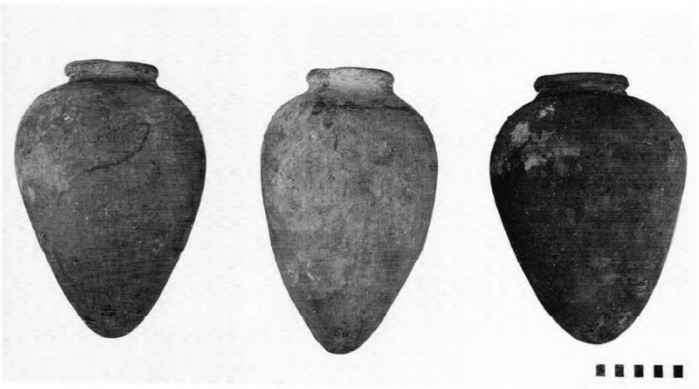

c) Tongefäße Nr. 72–74

شكل (رقم ٤) نماذج من الأواني التي عُثر عليها بالمقبرة رقم (٥) بمنطقة أبوصير – نقلاً عن

Radwan, A., "*Ein Treppengrab der 1 Dynastie aus Abusir*", MDAIK 47 - 1991, Tafel 41 a, b, c

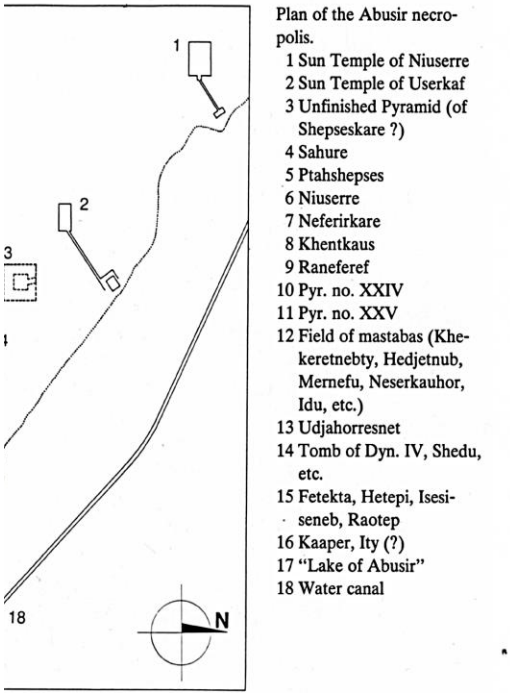

شكل (رقم ٥) تخطيط عام لأثار أبوصير في عصر الدولة القديمة – نقلا عن

Verner M., Forgotten Pharaohs, Lost Pyramids Abusir, Prague, 1994, p. 65

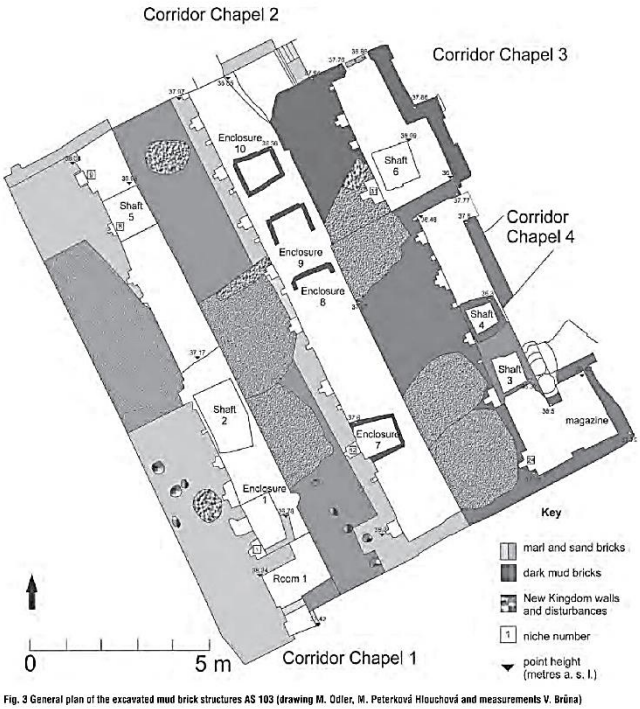

Fig. 3 General plan of the excavated mud brick structures AS 103 (drawing M. Odler, M. Peterková Hlouchová and measurements V. Brůna)

شكل (رقم ٦) تخطيط عام لمعبد الدولة الحديثة المكتشف حديثا جنوب أبوصير – نقلا عن

Martin Odler, Marie Peterková Hlouchová, Katarína Arias Kytnarová, and Petra Havelková: New Egyptian tomb type found at Abusir South? Report on the excavations of mud brick complex AS 103, PES XXI, 2018, fig. 3, p. 75

شكل (رقم ٧) مقبرة إيوف عا – الأسرة السادسة والعشرين - منطقة أثار أبوصير – نقلاً عن

https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/the-saite-persian-cemetery/the-tomb-of-iufaa/ (March 10th 2023 – 7:00PM)

شكل (رقم ٨ أ) الرقعة الزراعية لقرية أبوصير المطلة على أهراماتها – تصوير الباحث

شكل (رقم ٨ ب) الوادي الخصيب الملاصق لمنطقة أثار أبوصير – نقلا عن صفحة أبوصير على موقع فيس بوك

شكل (رقم ٩ أ - ب) ركوب الخيل بالظهير الصحراوي لمنطقة أبوصير

شكل (رقم ١٠) أهل قرية أبوصير يؤدون شعيرة صلاة العيد بالظهير الصحراوي للقرية وفي الخلفية أهرامات أبوصير
نقلا عن صفحة أبوصير على فيس بوك

شكل (رقم ١١) مدخل المبني الإداري "تفتيش" آثار أبوصير – تصوير الباحث

شكل (رقم ١٢) دورات المياة بمنطقة آثار أبوصير – تصوير الباحث

شكل (رقم ١٣) المسارات الداخلية بمنطقة آثار أبوصير – تصوير الباحث

شكل (رقم ١٤) اللافتات واللوحات الإرشادية بمنطقة آثار أبوصير – تصوير الباحث

شكل (رقم ١٥) أكشاك الحراسة والأمن بمنطقة آثار أبوصير

شكل (رقم ١٦) إحدى سيدات قرية أبوصير تقوم بصناعة الكليم والسجاد اليدوي

The complex of king Sahure

Sahure was the second king of Dynasty V and the first pharaoh to build his pyramid complex at Abusir. Sahure's pyramid, named *Ḥaj-b3 S3ḥ.w Ra*, "The Rising of the Ba Spirit of Sahure".

ساحورع والذي يعني "المقرب من رع"، وهو ثاني فراعنة الأسرة الخامسة في مصر القديمة، ووالده على الأرجح أوسركاف .

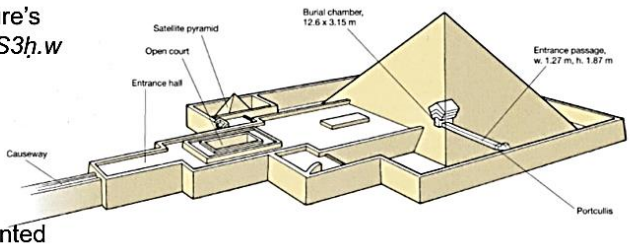

Sahure's mortuary complex is oriented on an east-west axis and comprises all the standard elements of a mortuary complex: a valley temple located on the shores of the Abusir lake linked to the main enclosure via a long causeway and, within the enclosure wall, the main pyramid, the high temple and a smaller cult pyramid.

وتقع مجموعة ساجورع الجنائزية على محور شرق غرب ويشمل جميع عناصر المجموعة الجنائزية المتكاملة: معبد الوادي والذي يقع على ضفاف بحيرة أبوصير ثم الطريق الصاعد الذي يربط بينه وبين السور المحيط للمجموعه والذي يقع بداخله الهرم، والمعبد الجنزي ثم هرم أصغر للعبادة.

شكل (رقم ١٧) لوحة إرشادية مقترحة لمجموعة الملك ساحورع

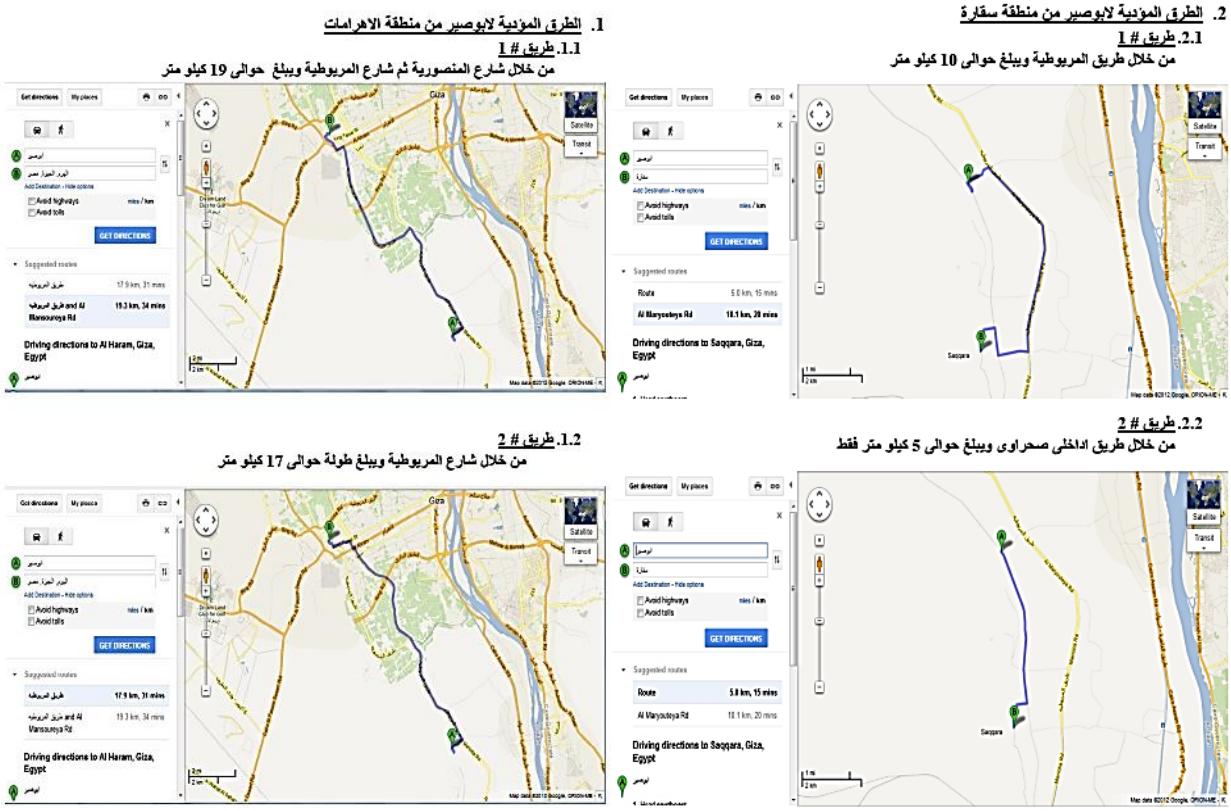

شكل (رقم ١٨) الطرق المؤدية المقترحة لمنطقة آثار أبوصير باستخدام خرائط جوجل

شكل (رقم ١٩) أحدى الزيارات الميدانية لشبابقرية أبوصير والباحث يتوسط الشباب

شكل (رقم ٢٠ أ) الباحث بصحبة بعض مفتشي آثار المنطقة مع أحد أهالي قرية أبوصير

شكل (رقم ٢٠ ب) الباحث في إحدى المحاضرات التعريفية عن آثار منطقة أبوصير

The Revival of Abusir of Memphis Necropolis Heritage Site

By

Azmy Taha Mohamed Seif

Inspector of Archaeology
Ministry of Tourism and Antiquities

Prof. Dr. Adel Zien El-Abdeen

Prof of Archaeology Head of Archaeology Department – Faculty of Arts

Tanta University

Abstract:

There are many villages and archaeological areas in Egypt that bear the name of Abusir, whose name is derived from the ancient Egyptian language "Bar Osir", which means the seat or house of Osiris. Perhaps the most important of them is the village of Abusir located in Giza Governorate. There is no doubt that the Abusir antiquities area - in Giza Governorate - with its history and antiquities, is one of the greatest archaeological sites that needs great attention, especially as it is part of the Memphis cemetery, which has been included in the World Heritage Sites since 1979 AD. The Abusir antiquities area is also distinguished by its view of the fertile green valley and natural landscapes Picturesque and green areas, which gives it the advantage of diversity and distinction between it and the neighboring desert. It is also distinguished by the fact that it maintains its heritage character as an Egyptian village that preserves its customs and traditions, and the family system in it, and still maintains a good agricultural area, to

make it a single heritage site, whether with its cultural heritage and civilization or the customs and traditions of its people.

Keywords: Abusir Antiquities - Heritage Sites Management - Ancient Egyptian Antiquities - UNESCO - Excavations and excavations